

تاج العروس من جواهر القاموس

الصَّـمَجَّةُ محرَّكةٌ : القُنْدِيلُ ج صَمَجٌ " وهو مستثنى من القاعدة التي مر ذكرها وقالوا : إنه عربي وليس في كلام العرب كلمةٌ فيها صادٌ وجيمٌ غيره . وقيل : إنه " مُعَرَّبٌ " عن الرومية تبعاً للجوهري فإنه قال ذلك وأورد بيتَ الشَّـمَّـاخ : .
" والنَّـجْمُ مِثْلُ الصَّـمَجِ الرَّؤُومِيَّاتُ قال شيخُنا ولا شاهدَ فيه لجواز أن تكون الصَّـفَةُ للقيد .
وصَوِّمَجٌ أو صَوِّمَجَانٌ : ع أو " هو " بالحاء المهملة " .
ص م ل ج .
" الصَّـمَلَّـجُ كَعَمَلَّـسٍ " : الصُّلْبُ " الشَّـدِيدُ " من الخَيْلِ وغيرها .
صنج .
" الصَّـنْجُ : شيءٌ يُتَّـخَذُ من صُفْرِ يُمَضَّرَبُ أحدهما على الآخر " قال الجوهري : وهو الذي يعرفه العرب " و " هو أيضاً " آلَّةٌ ذو أوتارٍ يُمَضَّرَبُ بها " . وفي اللسان :
الصَّـنْجُ العربيُّ : هو الذي يكون في الدُّفوف ونحوه عربيٌّ فأما الصَّـنْجُ ذو الأوتار فدَخِيلٌ " مُعَرَّبٌ " يَخْتَصُّ به العَجَمُ وقد تكلَّمت به العربُ . ونصُّ عبارة الجوهري :
مُعرَّبان . وقال غيره : الصَّـنْجُ : ذو الأوتار الذي يُلَاعَبُ به . واللاعِبُ به الصَّـنْجُاجُ والصَّـنْجَاةُ . قال الأعشى : .
ومُسْتَجِيْباً تَخَالَ الصَّـنْجُ يَسْمَعُهُ ... إذا تُرَجَّعُ فيه القَيْدَةُ الْفُضْلُ وقال الشاعر : .
قُلْ لِّسَوَّارٍ إِذَا مَا ... جِئْتَهُ وَابْنِ عُلَاثَةٍ .
زادَ في الصَّـنْجِ عُبَيْدٌ ... أوتاراً ثَلَاثَةً قلت : الشعر لأبي النَّضَرِ مولى عبدِ الأعلى مُحَدَّثٌ .
ويقال : " ما أدري أي صَنْجٍ هو : أي أيِّ الناس " .
والصُّنْجُ " بضمين : قِصَاعُ الشَّـيْزَى " وقال ابن الأعرابي : الصُّنْجُ : الشَّـيْزَةُ .
" والأُصْنُوجَةُ بالصَّـم : الدُّوَالِقَةُ من العَجِين " .
" وليلَةٍ قَمَرَاءُ صَنْجَاةٌ : مُضِيَّةٌ " قلت : هذا تحريف وإنما هو صَيْـجَاةٌ بالياء التحتية وسيأتي في محله وذكرُهُ بالنون وَهَمٌ .
" وأعشى بني قيس " ويقال له : أعشى بكر : كان يقال له : " صَنْجَاةٌ العربِ لجَوْدَةٍ شِعْرِهِ " .

" وابنُ الصَّنَجِ : يوسف بن عبد العظيم مُحَدِّثٌ " .

" وصَنَجَ النَّاسَ صُنُوجًا : رَدَّ - كَلَّا - إلى أصله " .

وصَنَجَ : " بالعَصَا : ضَرَبَ - بها " .

" وصَنَجَ به تَصْنِيجًا : صَرَعَه " .

" وصَنَجَةٌ : نهرٌ بين ديار مُضَرَ وديار بَكْرٍ . وصَنَجَةٌ الميزان مُعَرَّبةٌ " ولا

تقل بالسين . قاله ابن السكيت وتبعه ابنُ قتيبة . وفي نسخة من التهذيب : سَنَجَةٌ

وصَنَجَةٌ والسين أعربُ وأفصحُ فهما لغتان . وأما كونُ السينِ أَفْصَحَ فلأنَّ الصاد والجيم

لا يجتمعان في كلمة عربية . وفي المصباح : سَنَجَةٌ الميزان معرَّبٌ والجمع سَنَجَاتٌ مثل

سَجْدَةٍ وَسَجَدَاتٍ وَسَنَجٌ مثل قَصْعةٍ وقِصْعٍ قال الفرَّاء : هي بالسين ولا يقال

بالصاد " . وقد تقدم البحث في ذلك فراجعه .

ومما يستدرك عليه : امرأةٌ صَنَجَةٌ : ذاتُ صَنَجٍ . قال الشاعر :

إذا شِئْتُ غَنَئِي دَهَاقِينُ قَرِيَّةٍ ... وصَنَجَةٌ تَجِدُو عَلَى كُلِّ مَدَنٍ

وصَنَجُ الجِنِّ : صَوْتُهَا . قال القُطَامِي :

تبيتُ الغُولُ تَهْجُرُجُ أنْ تراهُ ... وصَنَجُ الجِنِّ من طَرَبٍ يَهيمُ صَنِجٌ .

" عبدٌ صَنَهَاجٌ وصَنَهَاجَةٌ بكسرهما : عريقٌ في العبودية . وصَنَهَاجَةٌ " قال ابن

دريد : بضم الصاد ولا يجوز غيره وأجاز جماعةُ الكسرة . قال شيخنا : والمعروف عندنا

الفتح خاصة في القبيلة بحيث لا يكادون يعرفون غيره " قومٌ بالمَغْرِبِ " كثيرونُ

مُتَغَرِّغُونَ وهم " من وَلَدِ صَنَهَاجَةِ الحِمْيَرِي " وقد نُسِبَ إليه جماعةٌ من

المُحَدِّثِينَ .

صوح .

" الصَّوْجَانُ " بِالْفَتْحِ : " كُلُّ يَابِسٍ الصُّلْبِ من الدَّوَابِّ والنَّاسِ " . لو

قال : الشديد الصُّلْبُ من الإبلِ والدواب كان أحسن مثل ما هو في اللسان وغيره . قال :

" في ظَهْرِ صَوْجَانِ الْقَرَا لِلْمُتَطَيِّ " وَنَخْلَةٌ صَوْجَانَةٌ : يَابِسَةٌ كَزَرَّةٌ

السَّعْفِ " . وَعَصَا صَوْجَانَةٌ : كَزَرَّةٌ .

" وَأَيُّ صَوْجَانٍ هُوَ " : مِثْلُ أَيِّ صَنَجٍ هُوَ أَيُّ " أَيُّ النَّاسِ " .

وَالصَّوْجَانُ : الصَّوْلَجَانُ .

صهج .

" الصَّيْهَجُ : الصَّلَاهَجُ " وقد تقدم معناه قريباً عن الأصمعي .

" وَالصَّيْهُوجُ : الْأَمْلَسُ . و " قال الأزهري : " بَيَّتُ صَيْهُوجٌ " : أَيُّ " مُمْلَسٌ

" . وَطَهَّرُ صَيْهُوجٌ : أَمْلَسٌ . قال جَنْدَلٌ :

" على ضُلوعِ زَهْدَةِ المَنَافِجِ "